

الدرس الأول: تحديدات اصطلاحية

الأفواج: 3/1 سنة ثالثة ليسانس

1-الأدب الوطني/المحلي:

قد يفسر البعض هذا المصطلح تفسيراً سطحياً فيقول أنه ذلك الإنتاج الأدبي الذي يؤلف وطناً ومحلياً حيث يعبر الكاتب عما يجري في بيئته وحدها. يقول عبد الله شقرون أن المحلية هي: "توضيح صورة تبدو من خلالها شتى التقاليد والعادات، ومختلف أنواع الأفراح والأتراح كما يمكن أن يحمل العمل الأدبي الذي يتسم بطابع المحلية دعوة صريحة إلى إيديولوجية مجتمعه كالأخلاق والتوجيه ونحوهما". ولكي نفهم مصطلح المحلية يجب ربطه بالأجناس الأدبية؛ فالمسرحية المحلية مثلاً معناها أن تطعم بالفولكلور، ويوظف فيها التراث الشعبي أو تؤلف باللهجة العامية، وقد تكتب بالفصحى، لذلك يجب التنبيه على أن اللغة ليست شرطاً في هذه المحلية أو عدميتها، ومن شروط المحلية أيضاً "الأصالة".

2-الأدب القومي:

شاع استعمال المصطلح في العشرينيات من القرن الماضي ولم يكن هناك فارق بينه وبين الأدب المحلي والوطني، وهو كل أدب ينتجه أدياء أمة من الأمم، كالأدب العربي، الفارسي، اليوناني، واللاتيني...

ويتميز هذا الأدب بانتمائه إلى قوميته لغة وثقافة وفكرا. ففي الأدب العربي شاع مثلا محمد حسين هيكل بدعوته إلى الإبداع وممارسته بشكل يصلح مثلا على الأدب القومي.

3- الأدب العالمي:

إنه بالمختصر يعني أن يصل أدب ما في بلد ما إلى مصاف العالمية، فيصير ذا طابع عالمي، يكتسح المكتبات دون استثناء، ويقرؤه القراء بمختلف اللغات، ويغدو حديث الخاصة من المثقفين في العالم. وهي فكرة براقة مغرية، ولذلك يقول الروائي الطيب صالح أن العالمية فكرة سخيفة نحن شاغلون أنفسنا بها، ويعني الأدب العالمي عند بعض الدارسين: "خروج هذا الأدب من نطاق اللغة التي كتب بها إلى أدب لغة أو آداب لغات أخرى". كما أن خروج هذا الأدب إلى العالمية غالبا ما يكون مدفوعا بإيديولوجيات تشجعه وتدفعه أو تقف دون بلوغه العالمية.

أنشطة وواجبات منزلية:

- اشرح المصطلحات التالية ووضح أهم الفروق بينها: الأصالة، المعاصرة، الحديث، الحداثة.
- حدد أهم الأعمال الأدبية عن كل نوع مما ورد في الدرس، ثم اختر نموذجا واحدا وبين ملامح النوع الذي ينتمي إليه.